موسكو أوقفت إطلاق النار في ماريوبول لإجلاء المدنيين وطردت ٤٠ دبلوماسياً ألمانيا

بوتين: الغرب يهدف إلى تدمير روسيا وتقسيم المجتمع وهذا لن يفلح

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعلن أن الهدف الرئيس للغرب هو تقسيم المجتمع الروسي وتدمير البلاد من الداخل وهذا لن يتحقق (عن الانترنت)

أمام النساء والأطفال، وفي الاتجاه الذي يختارونه أعلنت روسيا، أمس الإثنين، وقف الأعمال العسكرية من جانب واحد، للسماح بإجلاء المدنيين في مجمع أزوفستال للصناعات المعدنية المحاصر في مدينة ماريوبول. كما قررت طرد ٤٠ من الموظفين الدبلوماسيين الألمان، على حين أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الإثنين، أن الهدف الرئيس للغرب هو تقسيم المجتمع الروسي، وتدمير البلاد من الداخل وهذا لن يتحقق، في حين أقر وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن بأنه يصعب على بلاده تتبع مصير الأسلحة التي تنقلها إلى أوكرانيا، مثل «ستينغر» و«جافلين».

قناة «المايادين» نقلت عن بوتين قوله خلال اجتماع موسع لهيئة مكتب المدعي العام: «صدمنا عندما دعا دبلوماسيون رفيعو المستوى في أوروبا والولايات المتحدة أتباعهم الأوكرانيون إلى استخدام كل قدراتهم للفوز في ساحة المعركة، ومع إدراك أن هذا أمر مستحيل، نبرز مهمة أخرى في المقدمة، وهي تقسيم المجتمع الروسي، وتدمير روسيا من الداخل، وهذا لن يفلح».

وعلى خط مواز نقلت قناة «روسيا اليوم» عن يفغيني إيفانوف، نائب وزير الخارجية الروسية، أمس الإثنين أن روسيا تسعى الآن لمنع وقوع صراع عسكري كبير في العالم، لافتاً إلى أن «التوقف الحالي في العلاقات بين روسيا الاتحادية والغرب قد يكون مفيداً لإعادة الحسابات».

وأشار إيفانوف خلال الدعي لجنة المؤقتة لمجلس الاتحاد بشأن حماية سيادة الدولة إلى أن العقوبات ضد روسيا ستسبب مشاكل خطيرة في الدول التي تتبناها، قائلاً: «الإجراءات غير الودية لا تمر من دون رد مناسب في المجال التشريعي (...) إن جانب حظر الدخول إلى روسيا الاتحادية، ينص القانون على قيود اقتصادية، بما في ذلك مصادرة الأصول على أراضي روسيا».

في غضون ذلك عقد نائب وزير الخارجية سيرغي ريابكوف، أمس الإثنين اجتماعاً مع سفير الولايات المتحدة لدى موسكو جون سايفاك.

وبعد ذلك أرفع اجتماع بين روسيا والولايات المتحدة منذ بدء موسكو عمليتها العسكرية في أوكرانيا في ٢٤ شباط الماضي.

في ذلك أعلنت روسيا أنها قررت طرد ٤٠ موظفاً ألمانياً يعملون في أراضيها، في إجراء جوابي رداً على خطوة مماثلة اتخذتها برلين في وقت سابق من الشهر الجاري.

وأكدت الخارجية الروسية في بيان لها أنها استدعت أمس الإثنين سفير برلين لدى موسكو، غيزا أندرياس فون غابر، وأعربت له عن احتجاجها الشديد على القرار غير الودي بشكل صارخ الذي اتخذته الحكومة الألمانية في الرابع من أبريل لإعلان ٤٠ موظفاً في المؤسسات الدبلوماسية الروسية في ألمانيا شخصيات غير مرغوب فيها».

من جهة ثانية أعلنت موسكو عن غياب أي خطط حالياً لعقد اجتماع جديد بين وزيري خارجية روسيا سيرغي لافروف وأوكرانيا ديميتري كوليبا، على خلفية استمرار الأعمال القتالية في البلاد.

وأكد نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو أمس الإثنين أن إمكانية عقد لقاء حضوري جديد بين وفدي روسيا وأوكرانيا التفاوضيين ليست مطروحة على الأجندة الآن.

وعلى خط مواز أعلنت روسيا عن وقف الأعمال القتالية مؤقتاً أمس الإثنين في مدينة ماريوبول جنوب شرق أوكرانيا بغية إجلاء المدنيين الذين قالت حكومة كييف إنهم موجودون داخل مصنع الصلب «أزوفستال».

وذكر رئيس غرفة العمليات التنسيقية المشتركة بين الوزارات المعنية بالاستجابة الإنسانية في أوكرانيا، رئيس المركز الوطني لإدارة الدفاع التابع لوزارة الدفاع الروسية ميخائيل ميزينتسيف، في بيان له، أن القيادة الروسية تؤكد مرة أخرى استمرار عمل الممر الإنساني الذي لا يزال مفتوحا على مدار الساعة منذ ٢١ آذار لإجلاء المدنيين الذين تتحدث حكومة كييف عن وجودهم داخل «أزوفستال» الذي لا يزال آخر معقل للقوات الأوكرانية في المدينة.

وتابع ميزينتسيف: «استشهاداً بالمبادئ الإنسانية حصراً، تعلق القوات المسلحة الروسية وقوات جمهورية دونيتسك الشعبية، اعتباراً من الساعة الـ١٤:٠٠ من ٢٥ نيسان ٢٠٢٢، من جانب واحد كل الأعمال القتالية، وتنسحب وحداتها لمسافة آمنة وستعمل على ضمان خروج فئات المواطنين المذكورة بأي اتجاه يختارونه».

من جهتها ذكرت أوكرانيا أنه ليس هناك اتفاق على فتح ممرات إنسانية في مدينة ماريوبول. وكتبت نائبة رئيس الحكومة الأوكرانية إيرينا فيريشوك أول أمس الأحد على «تليغرام» أنه «لا يمكن فتح ممر انساني إلا بالتوافق بين الجانبين»، مضيفة: إن «أي ممر معلن من جانب واحد لا يضمن الأمن ولذلك لا يعد ممراً إنسانياً».

من جانبه قال رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية دينيس بوشلين، إنه يوجد نحو ٤٠٠ من المرتزقة الأجانب على أراضي مصنع «أزوفستال» في مدينة ماريوبول.

من جانب آخر أعرب وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن عن تصميم واشنطن على مواصلة تقديم الدعم إلى أوكرانيا في النزاع ضد روسيا.

وصرح أوستن أمس الإثنين للصحافيين في بولندا، بعد يوم من زيارة سرية قام بها إلى كييف مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، بأن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي أبدى تصميمه لـ«ربح الحرب».

وأوضح أن الحكومة الأوكرانية تحتاج الآن إلى المزيد من الدبابات والمدفعية والمعدات الأخرى، وقال: «الخطوة الأولى في سبيل الانتصار هي الثقة بأنك تستطيع الفوز، ونحن نثق بأنهم قادرون على الفوز إذا كانت بحوزتهم المعدات المناسبة وإذا قدم لهم الدعم المناسب، ونعتزم فعل كل ما بوسعنا بغية التأكد من أنهم يحصلون على ذلك».

وتعهد أوستن وبلينكن لزيلينسكي أول من أمس، في أوكرانيا زيارة لمسؤولين أميركيين إلى كييف منذ بدء العملية العسكرية الروسية، بأن الولايات المتحدة ستقدم إلى حكومته تموينا عسكريا بقيمة أكثر من ٣٠٠ مليون دولار، بالإضافة إلى تخزينه معدات عسكرية بقيمة ٦٥ مليون دولار. وبين أوستن، بأنه يصعب على الولايات المتحدة تتبع مصير الأسلحة التي تنقلها إلى أوكرانيا، مثل «ستينغر» و«جافلين».

وكالات

تركيا: قد تخرج الأمور عن السيطرة إن سمحنا لسفن الناتو بدخول البحر الأسود

برر وزير الدفاع في النظام التركي، خلوصي أكار، أمس الإثنين، عدم السماح لسفن تحالف «الناتو» بالعبور إلى البحر الأسود كي لا يتحول إلى منطقة توتر.

ونقلت صحيفة حرييت التركية عن أكار إن دخول قوات لدول الناتو في البحر الأسود سيثير حساسية زائدة، وقال: «لدينا مقترحات للحفاظ على الاستقرار في البحر الأسود، نحث على عدم الانقعاد أو الخنوع للذعر، يمكن أن تؤدي المعلومات الخاطئة إلى سوء تفاهم».

وأضاف: «دعونا نحترم حدود وسيادة أوكرانيا، دعونا لا ننسب في حالات سوء تفاهم قد ينظر إليها على أنها استفزازات. نقول إنه مهما كانت نياتكم، فإن الطرف الآخر سيعتبر ذلك استفزازاً».

وبقي أكار وجود سفن حربية للدول غير المطلة على البحر الأسود، ونحن نثق بأنهم قادرون على الفوز إذا كانت بحوزتهم المعدات المناسبة وإذا قدم لهم الدعم المناسب، ونعتزم فعل كل ما بوسعنا بغية التأكد من أنهم يحصلون على ذلك».

وتعهد أوستن وبلينكن لزيلينسكي أول من أمس، في أوكرانيا زيارة لمسؤولين أميركيين إلى كييف منذ بدء العملية العسكرية الروسية، بأن الولايات المتحدة ستقدم إلى حكومته تموينا عسكريا بقيمة أكثر من ٣٠٠ مليون دولار، بالإضافة إلى تخزينه معدات عسكرية بقيمة ٦٥ مليون دولار. وبين أوستن، بأنه يصعب على الولايات المتحدة تتبع مصير الأسلحة التي تنقلها إلى أوكرانيا، مثل «ستينغر» و«جافلين».

وكالات

ادعى أنه أراد أوروبا مستقلة لكن أفعاله ناقضت أقواله وتغيير سياسته تجاه دمشق مرتبط بالسياسات الأميركية

نعمة لـ«الوطن»: ماكرون يعي أن انتخابه كان نتيجة رفض الأغلبية للوبان

رئيس تحرير مجلة «إفريقيا وآسيا» ماجد نعمة

| منذر عيد

أكد رئيس تحرير مجلة إفريقيا وآسيا، «أفريك زيّ»، ماجد نعمة، أن الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي أسفرت كما كان متوقعاً عن إعادة التجديد لمعهدة رئاسة ثانية وأخيرة لإمانويل ماكرون، لن تغير شيئاً بالنسبة إلى التوجهات الليبرالية المفرطة والأطلسية والأوروبية التي طبعت سياسته منذ عام ٢٠١٧.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أمس الاثنين، استبعد نعمة حدوث تغيير على المدى القصير في سياسة ماكرون تجاه سورية والمنطقة، مبيناً أن ذلك مرتبط بشخصية وزير الخارجية الجديد وتطور العلاقات بين فرنسا وروسيا وكذلك تطور العلاقات بين سورية والدول العربية خاصة الخليجية منها.

وقال: «عودة سورية إلى الجامعة العربية قد يكون عاملاً مساعداً على تطبيع العلاقات بين البلدين، ماكرون وعد قبل ٢٠١٧ بتغيير موقفه من سورية ولم يفعل، على كل حال، وطالما أن الموقف الأوروبي والفرنسي بطبيعة الحال ما زال مرتبطاً بالولايات المتحدة وطالما أن الولايات المتحدة لم تغير حتى الآن من سياستها تجاه سورية، فلن يكون هناك تغيير حقيقي في فرنسا».

وتابع: «بخلاف العهدة الرئاسية السابقة، يواجه ماكرون هذه المرة تحديات عدة إستراتيجية واقتصادية واجتماعية هائلة قد ترغمه على التعامل معها بتواضع وواقعية. فصحيح أنه «انتصر» بنسبة ٥٨ بالمئة من الأصوات، ولكنه في الواقع خسر أكثر من مليوني صوت بالنسبة إلى انتخابات ٢٠١٧ في حين ربحت منافسته مارين لوبان أكثر من مليوني صوت».

وأضاف: علاوة على ذلك، فإن حوالي ثلث الناخبين المسجلين على اللوائح الانتخابية امتنعوا عن التصويت، وهي أدنى نسبة امتناع منذ قيام الجمهورية الخامسة عام ١٩٥٨، يضاف إلى ذلك فإن ثلاثة ملايين ناخب وضعوا ورقة بيضاء أو ورقة ملغاة في صناديق الاقتراع، وهذا دفع بزعيم حزب «فرنسا الأبية، التقدمي، جان لوك ميلانشون، إلى القول فور إعلان النتائج، إن ماكرون هو الرئيس المنتخب الأسوأ تمثيلاً في تاريخ الجمهورية الخامسة».

وأوضح نعمة أن ماكرون يعي تماماً أن انتخابه كان نتيجة لرفض أغلبية الفرنسيين انتخاب مرشحة التجمع الوطني، وريث الجبهة الوطنية المعروفة بعنصريتها ومعاداتها الشرسة لاستقلال الجزائر وتواطئها مع الإيديولوجية النازية والفاشية ويشكل عام للسياسة الدبلوماسية.

وقال: «صحيح أن مارين لوبن خسرت، منذ أن تسلمت قيادة الجبهة من والدها جان ماري لوبن، من غلوائها ومن عدائها للمهاجرين وللمسلمين، وتبنت مواقف جريئة في السياسة الخارجية كالمطالبة بالخروج من القيادة العسكرية للحلف الأطلسي، وإصلاح الاتحاد الأوروبي وإعادة فتح السفارة الفرنسية في دمشق. إلا أن هذا لم يكف لتحسين صورتها وأمام الرأي العام وخاصة أن وسائل الإعلام المهيمنة تعمل بلا هوادة على شيطنتها وهذا ما يحول دون وصولها إلى السلطة».

وبيّن نعمة أن تكتيك الشيطنة هذا قد ينجح بالكامل إذا إن الناخبين الفرنسيين، وخاصة أولئك المتحررين من الطبقات الشعبية المهمشة، والذين خاب أملهم بأحزاب اليسار التقليدية، التي تتبنى العولمة والليبرالية، أصبحوا يشكلون القاعدة الانتخابية الرئيسية لهذا التيار إلى حد إعطائه ٤١ بالمئة من الأصوات، وأنه للمفارقة والتذكير فإن اليمين الذي يسمى متطرفاً كان في بداية الجمهورية الخامسة لا يشكل أكثر من ٢ بالمئة من الناخبين!

وأكد نعمة أن نتائج انتخابات الرئاسية الفرنسية تعكس في الحقيقة رفضاً متزايداً للنظام التمثيلي الحالي الذي فقد مضمونه الديمقراطي، كما تعكس تمسك الشعوب الأوروبية بسيادتها ورفضها للخضوع للإملاءات الاتحاد الأوروبي الليبرالية والتكنوقراطية.

وقال: «من المتوقع، إذا ما لم يتم تدارك هذا التوجه، أن نشهد مزيداً من الانقسامات بين الشعوب الأوروبية والاتحاد الأوروبي، المنضوي عسكرياً تحت قيادة الحلف الأطلسي وسياسياً واقتصادياً ومالياً تحت إملاءات الولايات المتحدة، ولعل خروج المملكة المتحدة من الاتحاد لمس سوى أول الغيث».

وأوضح نعمة أن ماكرون يدعي أنه يريد أوروبا مستقلة، ولكن أفعاله تناقض أقواله بدليل انخراطه في كل الحروب الأميركية وآخرها الحرب الأوكرانية، قائلاً: إذا نظرنا إلى حصيلة سياسته في العهدة الأولى والتي تميزت بحدة الأزمات الاجتماعية والتعليمية والصحية والمالية والسياسية، وكذلك فشله في أفريقيا والمنطقة العربية والمحيط الهادئ، فلا أعتقد أنه سيغير في العمق هذه السياسة، لذلك أتوقع مزيداً من الانتفاضات الاجتماعية، على شاكلة انتفاضة السترات الصفراء، وخاصة أنه مصر على تعديل قانون التقاعد، وعلى التخصيص المتزايد للتعليم الجامعي وللقطاع الصحي، ناهيك عن تحميل دافع الضرائب الفرنسي فاتورة الديون التي تراكمت في عهدته الأولى والتي بلغت رقماً خيالياً: ٣٠٠ مليار يورو»!

ونوه نعمة بأن النظام الانتخابي الفرنسي يفرز إجمالاً أكثرية نيابية لكل رئيس جديد، مضيفاً «لا أعتقد أنه ستكون هناك مفاجآت تذكر في نتائج الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في حزيران المقبل».

وختم «المفاجآت الكبرى قد تأتي من الشارع الجمهورية الخامسة لا يشكل أكثر من ٢ بالمئة من الناخبين!

وأكد نعمة أن نتائج انتخابات الرئاسية الفرنسية تعكس في الحقيقة رفضاً متزايداً

بوتين وجين بينغ هنآ ماكرون بإعادة انتخابه

هنّأ كل من الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جين بينغ، نظيرهما الفرنسي إيمانويل ماكرون بإعادة انتخابه رئيساً لفرنسا.

ونقلت قناة «روسيا اليوم»، عن الكرملين، إعلانه أمس الاثنين، أن الرئيس بوتين هنّأ ماكرون لفوزه بالانتخابات الرئاسية الفرنسية، حيث بعث برسالة عبر «تيليغرام» قال فيها: «أتمنى بإخلاص النجاح في تشاطكم العام، وبذلك الصحة الجيدة».

كذلك قال التلفزيون الصيني الرسمي، إن الرئيس شي جين بينغ بعث برسالة تهنئة لماكرون أمس الاثنين بإعادة انتخابه، ونقلت «ا ف ب» عن الرئيس شي قوله في الرسالة: «أتمنى مواصلة العمل مع الرئيس ماكرون للدفاع كما كانت الحال منذ إقامة علاقاتنا الدبلوماسية، عن مبادئ الاستقلال والتفاهم المتبادل والبصيرة والمنافع المتبادلة».

وأظهرت النتائج النهائية لانتخابات الرئاسة الفرنسية أمس الاثنين فوز ماكرون على منافسته اليمينية المتطرفة مارين لوبان بـ ٥٨,٥٤ في الأصوات. وفي خطاب الفوز أمام أنصاره، أقر ماكرون بعدم رضاه عن فترته الأولى، وقال إنه سيسعى للتغيير.

وكالات

المحادثات مع النظام السعودي كانت جدية ولم تصل إلى مرحلة الحوار السياسي

طهران: على كيان الفصل العنصري الصهيوني قبول الاستفتاء بمشاركة كل أصحاب أرض فلسطين الأصليين

طهران تؤكد البرنامج النووي السلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية لم يسبق له أن كان عسكرياً ولم يكن (عن الانترنت)

أكدت طهران، أمس الإثنين، أن إيران والاتحاد الأوروبي يرفضان إطالة تعليق مفاوضات فيينا ويتفقان على عقد اجتماع حضوري في أسرع وقت ممكن، وهذا الاجتماع مطروح على جدول الأعمال، وأن الجولة الخامسة من المحادثات مع النظام السعودي كانت جدية وجدية لكنها لم تصل بعد إلى مرحلة الحوار السياسي الحقيقي.

ونقلت وكالة «إرنا» عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده قوله في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس الإثنين: «ننتقل مع الجانب الأوروبي على أن استمرار توقف المفاوضات ليس مطلوباً وندرس إمكانية عقد لقاء حضوري لأطراف المعنية لإعادة تفعيل الاتفاق النووي لكننا لم نحدد مكان اللقاء ومستوى التمثيل فيه».

وأكد أن توقف مفاوضات فيينا هو نتيجة عدم اتخاذ وإشطنطن القرار السياسي اللازم، مضيفاً: إن إطالة أمد ذلك لن تكون بمصلحة أي طرف.

وقال: «هنالك محادثات متقطعة بين مساعد وزير الخارجية كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري ومنسق المفاوضات النووية أنريكي مورا ربما تكون يومية ولم يتحدد موعد دقيق لجولة المفاوضات القادمة، فلو ردت أميركا على القضايا المتبقية لكان الجميع الآن في فيينا التي ينتظار الردود من أميركا».

وتابع: «بذلت حكومة الرئيس الأميركي جو بايدن قصارى جهدها للقضاء على كل الفرص الدبلوماسية منذ اليوم الأول، وأشار إلى لعبة الولايات المتحدة ومحاولة إظهاره الملوم على الحرس الثوري الإيراني في التوصل إلى اتفاق مع إيران وقال: إن أميركا والكيان الصهيوني يريدان حصر القضايا المتبقية بين إيران والولايات المتحدة في قضية واحدة (...) ما يجري بين إيران والولايات المتحدة هو مواجهة نهجين، موضحاً أن الولايات المتحدة تتجاهل القانون الدولي وتحاول فرض سياستها على جميع القضايا الدولية، في حين تؤكد إيران احترام المفاوضات التي تم التوقيع عليها.

وأكد خطيب زاده أن الانتخابات الأميركية وسياستها الداخلية لا يمكن أن تحدد نتيجة مفاوضات فيينا، وأنه يجب إزالة العقوبات التي فرضها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، مشيراً إلى أن الكيان الصهيوني يمنع ذلك.

وبيّنأن نقل أجهزة الطرد المركزي قال خطيب زاده: إن إيران عضو في معاهدة حظر الانتشار النووي «إن بي تي» ونقلت أجهزة الطرد المركزي إلى مكان آمن بعد العمليات التخريبية بعلم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويجوز لنا اتخاذ أي إجراء تحت إشراف الوكالة في إطار تلبية الاحتياجات السلمية لبرنامج إيران النووي».

وتعهد خطيب زاده أمس الإثنين إلى إحباط هجمات الكترونية واسعة النطاق سعت إلى استهداف الخدمات العامة الحكومية بإيران.

وانتقد عدم وجود قوانين دولية ملزمة في مجال الفضاء الإلكتروني وتابع بالقول: «للأسف، هناك نحو عدة آلاف من الهجمات الإلكترونية يومياً على مختلف المواقع والقواعد والمؤسسات والوزارات في إيران ورصدها ليس بالمهمة السهلة»، مؤكداً أن بلاده تتابع هذه القضية كما أن المركز الوطني للفضاء السيبراني يضعها على جدول الأعمال.

في سياق آخر قال خطيب زاده: «هناك علاقات جدية وودّية للغاية بيننا وبين روسيا فيما يتعلق بسوريا، وكنا نتابع قضايانا بهذا الخصوص من خلال وفود سياسية وعسكرية ولا يوجد شيء معقد».

وعن المحادثات مع النظام السعودي قال: «إن الجولة الخامسة من المفاوضات مع السعودية كانت شاملة وجيدة وجدية لكنها لم تصل بعد إلى مرحلة الحوار السياسي الحقيقي». لافتاً إلى أنه إذا ارتقت المفاوضات مع النظام السعودي إلى المستوى السياسي فمن المحتمل أن نشهد تقدماً سريعاً.

وقال خطيب زاده: إن أولويتنا في العالم الإسلامي هي فلسطين وزوال الاحتلال، فمثلما اضطر كيان الفصل العنصري في جنوب أفريقيا لإنهاء التمييز فإنه على كيان الفصل العنصري الصهيوني أيضاً القبول بالاستفتاء بمشاركة كل أصحاب أرض فلسطين الأصليين ولم يبق وقت طويل حتى حلول ذلك اليوم».

في غضون ذلك فنّد مسؤول مطلع في منظمة الطاقة الذرية الإيرانية المزاعم الأخيرة التي أطلقها النائب السابق في مجلس الشورى الإسلامي علي مطهري، بشأن اتخاذ البرنامج النووي الإيراني منحى عسكرياً بهدف صنع سلاح نووي.

ونقلت وكالة «نور نيوز» الإيرانية عن المسؤول في منظمة الطاقة الذرية، قوله: «إن البرنامج النووي السلمي للجمهورية الإسلامية لم يسبق له أن كان عسكرياً ولم يكن، والتصريحات غير المسؤولة لبعض الأشخاص في هذا الصدد نابعة من عدم دراية أو من توجه سياسي خاص».

وأضاف: «اتهام إيران بالتستر على الأنشطة النووية هو عمل يسعى إليه العدو منذ سنوات للحد من البرنامج النووي السلمي لبلدنا ولم ينجح في إثباته».

وكان مطهري قد صرّح، في حواره مع وكالة «نادي الطلاب الصحفيين الإيرانيين- إيسنا»: منذ البداية عندما دخلنا النشاط النووي كان هدفنا بناء قنبلة وتقوية قوى الردع، لكننا لم نتمكن من الحفاظ على سرية هذا الموضوع، وقد كشفته التقارير السرية لإرهابيي «خلق».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة مناجاة ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ - تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ٦٤
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٠ - فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠١ - ٠٣١-
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مبانية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ - فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٣٧٧٥٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

مجلس الأمن طالب بضبط النفس ووقف العنف في القدس.. ورام الله: على المجتمع الدولي عدم التراخي مع الاحتلال

موسكو: عدم حل القضية الفلسطينية سبب لجولات عنف متتالية وخطط إسرائيل في الجولان تهدد بتقويض الاستقرار

رأما ا تطالب سلطات الاحتلال الإسرائيلية بإعادة افتتاح معبر بيت حانون وإنهاء حصار غزة (عن الانترنت)

شدد مندوبو الدول الأعضاء بمجلس الأمن الدولي، أمس الإثنين، على ضرورة ضبط النفس ووقف العنف في مدينة القدس من جانب الإسرائيليين والفلسطينيين، في حين أدانت الخارجية الفلسطينية أمس إغلاق معبر بيت حانون وطالبت بالتدخل لرفع الحصار عن قطاع غزة، ودعت المجتمع الدولي إلى عدم التراخي في متابعة أساليب وأشكال التصعيد الإسرائيلي.

وفي كلمته أثناء اجتماع عقده مجلس الأمن الدولي أمس، لمناقشة الأوضاع في الشرق الأوسط ومستجدات القضية الفلسطينية خصوصاً، قال مندوب فلسطين لدى مجلس الأمن رياض منصور: إنه يجب الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس، مطالباً مجلس الأمن بضمان الحماية الدولية لشعب فلسطين.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أعربت موسكو بدورها عن قلقها إزاء تصعيد التوتر بين الفلسطينيين وإسرائيل، مشددة على أهمية تفادي اندلاع موجة جديدة من المواجهة العسكرية بين الطرفين وضرورة ممارسة ضبط النفس والامتناع عن خطوات استفزازية وإجراءات أحادية الجانب، بغية تفادي تكرار سيناريو أيار الماضي عندما تحولت اضطرابات في القدس إلى مواجهة عسكرية شرسة استمرت لأيام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وذكّر نيبينزيا بضرورة منع انتهاك الوضع القانوني والتاريخي القائم للأماكن المقدسة، مشيداً بالدور المهم الذي يلعبه الأردن في ترسيخ الاستقرار في هذه المسألة.

وحذر نيبينزيا من أن خطط إسرائيل الاستيطانية في الجولان السوري المحتل يهدد أيضاً بتقويض الاستقرار الإقليمي، لافتاً إلى ارتفاع وتيرة أعمال العنف من قبل المستوطنين، مع التغاضي من قبل السلطات الإسرائيلية.

وشدد نيبينزيا على أن عدم حل القضية الفلسطينية يمثل سبباً جذرياً لجولات العنف والتصعيد المتتالية في المنطقة، مشدداً على أنه من المستحيل المضي قدما في عملية السلام من دون تحقيق المصالحة الفلسطينية على أساس منظمة التحرير، داعياً إسرائيل إلى الامتناع عن خطوات أحادية الجانب، وحسب موقع «العين»، قالت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس جرينفيلد في جلسة مجلس الأمن أمس: نحث الفلسطينيين والإسرائيليين على وقف التصعيد، مؤكدة على مواصلة السعي للتوصل إلى سلام دائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والحاجة لإعادة إعمار غزة.

إلى ذلك شددت ممثلة فرنسا لدى مجلس الأمن على ضرورة إيجاد أفق سياسي لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين والتوصل لحل الدولتين. من جانبه قال منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط: إن الفلسطينيين يعانون من الإغلاق الذي تفرضه إسرائيل.

كما أعلنت دولة الإمارات تأييدها لضرورة إعادة إطلاق مفاوضات جادة بين الفلسطينيين والإسرائيليين تعيد الثقة بجدوى العملية السلمي.

وقال نائب مندوبة دولة الإمارات لدى مجلس الأمن السفير محمد بوشهاب في كلمة خلال جلسة، إن حل الدولتين يشكل خياراً استراتيجياً عربياً وضرورة إقليمية وعربية.

وأضاف: إن دولة الإمارات تستنكر الاقتحامات المتتالية من القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك، مشدداً على ضرورة ضبط النفس وتكثيف الجهود الإقليمية والدولية لخفض التصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي الراهن في القدس.

وفي وقت سابق أمس نقلت وكالة «وفا» عن الخارجية الفلسطينية، بيانا جاء فيه أنه رغم تراجع التصعيد الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى والمصلين، إلا أن إجراءات وتدابير الاحتلال المتبعة لفرض المزيد من التضييقات على المواطنين والمصلين وحركتهم ما زالت متواصلة، سواء ما يتعلق بتحديد الأعداد المسموح لها بالصلاة أم لدخول القدس أو الحواجز المنتشرة على أبواب البلدة القديمة وإغلاقها، واستفزازات عناصر شرطة وأجهزة الاحتلال واعتداءاتهم على المواطنين، وإن جميع تلك الإجراءات ما هو إلا تأكيد على أن تلك العناصر التي ما زالت مُتحَرّفة لممارسة عنفها وعدوانها على الوجود الفلسطيني في القدس عامة وفي محيط المسجد الأقصى المبارك أو داخل البلدة القديمة في القدس المحتلة، أو أي مكان في المدينة المقدسة.

وأدانت الوزارة انتهاكات الاحتلال والمستوطنين المستمرة ضد الشعب الفلسطيني، وأرضه، وممتلكاته، ومقدساته، ورأت أنه ورغم أن عديد الدول أصدرت بيانات تدين هذه الانتهاكات وتدعو للتهدئة، إلا أنها للأسف ساوت بين الجلاد والضحية، وتعاملت وكأن المسؤولية متساوية ومشتركة بين الاحتلال المعتدي والفلسطيني المعتدى عليه.

كما أدانت الخارجية إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إغلاق معبر بيت حانون، مشيرة إلى أن قرار الإغلاق جزء لا يتجزأ من سياسة الخنق والتضييقات المفروضة على أهالي قطاع غزة، وأوضحت أنه يندرج في إطار العقوبات الجماعية المفروضة على القطاع لتكريس عزله تماماً عن جسد الدولة الفلسطينية، وهو امتداد للحصار الظالم المفروض على قطاع غزة كشكل من أشكال الاستعمار والفصل العنصري الأبارتهايد البغيض.

وأكدت الخارجية رفضها التام للإجراءات والتدابير الإسرائيلية كافة والتي من شأنها تكريس الاحتلال لأرض دولة فلسطين، بما في ذلك حلولها المؤقتة مثل «الاقتصاد مقابل الهدوء» وغيرها، وحملت الخارجية الفلسطينية حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا القرار ونتائجه وتداعياته، وطالبت المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والعاجل لرفع الحصار الظالم عن قطاع غزة بما في ذلك فتح معبر بيت حانون فوراً.

«وكالات»

الرشح على لائحة الأمل والوفاء في دائرة البقاع الثالثة في بعلبك – الهرمل النائب إيهاب حمادة خلال لقاء انتخابي في حسينية بلدة البويضة (عن الانترنت)

ما. لكنني لا أرى أن دم الشهداء في حقنا.

وأكد ناصر الدين أن السياسة إنما تكون في خدمة المقاومة وشعبها والكرامة التي تحليا بها في هذا البلد وفي هذه المنطقة، مضيفاً إن هذه البلدة والهرمل مدينة الشهداء كانت وستبقى شوكة في عيون العملاء، لأنه لم ينبع منها إلا المقاومون والشهداء.

ونظم حزب الله لقاءين انتخابيين منفصلين في حسينيتي حي الحارة والدورة في الهرمل بحضور حشد من الفعاليات والأهالي، وتخلل اللقاءات جميعها حوارات بين النائب حمادة والأهالي حول أمور سياسية وانمائية وخدماتية تخص قضاء الهرمل.

من جانب آخر استهدفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي المنطقة الواقعة بين بلدتي مجدل زون وزبقين في السهل الساحلي جنوب لبنان، كما استهدف القصف أيضاً المنطقة الحرجية بين طير حرفا وخراج التافورة، وأطلق عدداً من القذائف المضيئة في مقابل البلدات الحدودية مع فلسطين المحتلة.

وحسب موقع «المنار» قال الإعلام الحربي التابع للمقاومة في لبنان إن ٦ قذائف سقطت بين بلدتي عمايا الشعب وطير حرفا، فيما سقطت ١٠ قذائف في منطقة أم الرب جنوب بلدة الضهيرة، مشيراً إلى أن مدفعية العدو استهدفت كذلك به قذائف في منطقة جبل باسيل غرب بلدة رامية.

وأضاف أن القصف المعادي تجدد عند الساعة ٣:٣٠ فجر أمس إذ سقطت ٩ قذائف في المنطقة الواقعة بين حاموط وبلدة طيرحرفا.

وقال خطيب زاده: إن أولويتنا في العالم الإسلامي هي فلسطين وزوال الاحتلال، فمثلما اضطر كيان الفصل العنصري في جنوب أفريقيا لإنهاء التمييز فإنه على كيان الفصل العنصري الصهيوني أيضاً القبول بالاستفتاء بمشاركة كل أصحاب أرض فلسطين الأصليين ولم يبق وقت طويل حتى حلول ذلك اليوم».

وقال خطيب زاده: «دعونا نحترم حدود وسيادة أوكرانيا، دعونا لا ننسب في حالات سوء تفاهم قد ينظر إليها على أنها استفزازات. نقول إنه مهما كانت نياتكم، فإن الطرف الآخر سيعتبر ذلك استفزازاً».

وبقي أكار وجود سفن حربية للدول غير المطلة على البحر الأسود، ونحن نثق بأنهم قادرون على الفوز إذا كانت بحوزتهم المعدات المناسبة وإذا قدم لهم الدعم المناسب، ونعتزم فعل كل ما بوسعنا بغية التأكد من أنهم يحصلون على ذلك».

وتعهد أوستن وبلينكن لزيلينسكي أول من أمس، في أوكرانيا زيارة لمسؤولين أميركيين إلى كييف منذ بدء العملية العسكرية الروس